

المبحث الأول

أ - حسب الأهمية الاقتصادية :

يضم هذا الصنف مجموعة من المحاصيل الزراعية المتباينة في استعمالها وفي موسم زراعتها غير أنها تشترك في كونها تؤدي غرضاً واحداً هو الجانب الاقتصادي . هذا الجانب الحيوي كان الأساس في وضعها تحت مجموعة واحدة أو صنف واحد قائم بذاته . وعلى هذا الأساس يمكن تصنيف المحاصيل التي يضمها هذا الصنف هي الأنواع الآتية :

- ١ - الحبوب .
- ٢ - البقوليات .
- ٣ - الألياف .
- ٤ - النباتات الجذرية .
- ٥ - النباتات السكرية .
- ٦ - النباتات المنبئة .
- ٧ - نباتات العلف .
- ٨ - الفواكه والتمور .

يعتمد هذا التصنيف على قاعدتين أساسيتين ، الأولى هي انسجام هذا التقسيم مع دراسة الجغرافية الزراعية التي هي جزء من الجغرافية الاقتصادية والثانية أن هذا التصنيف سيكون الأساس الذي نسير بموجبه في دراستنا للغلات الزراعية في الفصل القادم .

هناك نقطة ضعف توجه إلى هذا التصنيف وذلك باعتباره تصنيفاً غير ثابت ولهذا يعتبر تصنيف نسبي . فإذا ما تخصصنا في بعض هذه المحاصيل نجد أن

قسماً منها يجمع بين صنفين أو ثلاثة أصناف ، كالكتان مثلاً نبات يجمع بين صنف
البدور وصنف الألياف ، وكذلك نبات البنجر يجمع بين صنف النباتات الجذرية
والسكرية ، وما ينطبق على هذه ينطبق على الشعير الذي يجمع بين الحبوب وبين
نباتات العلف الأخضر ، وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن التصنيف السابق
تصنيف نسي^(١) .

(١) ابراهيم المشهداني ، مبادئ وأسس الجغرافية الزراعية . الجامعة المستنصرية بغداد ١٩٧٠ ص ١١٧ .